436

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الجمعة 21 جمادى الآخرة 1447 - 12 كانون أول 2025

الانتفاضة مستمرة

خروقات الاحتلال في قطاع غزة رغم وقف إطلاق النار

الاثنين 2025/12/8

غارات جوية

- الطيران المروحي يطلق نيرانه شرق خانيونس
- إطلاق نار من الطيران المروحي شرق دير البلح وسط القطاع
- شهيدة طفلة ومصاب في إطلاق نار من مروحيات الاحتلال على مواصي رفح
- غارات من الطيران الحربي شمال رفح جنوب القطاع

قصف مدفعي

- قصف مدفعي شرق دير البلح وسط القطاع
- مصابان برصاص آليات الاحتلال في جباليا شمال

نسف مباني

- نسف مكثف للمباني في رفح

بسم الله الرحمن الرحيم

الانتفاضة مستمرة

مرت في الأيام الماضية الذكرى الثامنة والثلاثون لانتفاضة الحجارة، وهي الانتفاضة الفلسطينية التي تدعى الانتفاضة الأولى، باعتبار أنها الثورة الأولى التي اقترنت وتميزت باسم الانتفاضة، حتى إنها استطاعت إدخال كلمة Intifada إلى أهم مراجع ومعاجم اللغة الإنكليزية فضلاً عن غيرها من لغات العالم. وإذا اعتبرنا أن مقوّمات فعل الانتفاضة تتضمن الفعل المقاوم المستند أساساً إلى الإرادة الجماهيرية، وإن تطور أحياناً إلى عمل مجموعات منظمة، فإنّه يصح لنا أن نقول: إنّ تاريخ انتفاضة وثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، في القرن العشرين، تعود إلى بدايات التماسّ مع المستعمر الغربي، منذ انتفاضة موسم النبيّ موسى 1920، وانتفاضة يافا 1921، وثورة البراق 1929، وثورة القسّام 1935، والثورة الفلسطينيّة الكبرى (1936-1939). وبعد انتفاضة الحجارة شهدنا انتفاضات متعددة، نؤمن أنّ آخرها كانت حركة طوفان الأقصى، وما رافقها من صمود وثبات شعبي فلسطيني استطاع حتى اليوم إفشال مخططات التهجير، رغم الضربات القاسية التي تعرضت لها فصائل المقاومة وارتقاء قادتها شهداء. وهذا يؤكد أنّ الفعل الشعبي الفلسطيني هو الأساس الذي تُبنى عليه حركة التحرير الفلسطيني، وهو العامل الأكبر الذي يشغل بال الاحتلال، ويسعى بمختلف السُبل لوأد هذا الفعل، وقتل إرادة الحرية في الأنفس والقلوب، وهو ما لن ينجح فيه بإذن الله. إنّ إنكار أنظمة العالم على الشعب الفلسطيني سعيَه للتحرر والتخلّص من الكيان غير المشروع الذي صنعته أوربا في بلادنا، إنكارٌ لا يستند إلى منطق ولا قانون ولا حقّ، وإنما هو نتيجة موقف يقوم على مصالح لا أخلاقية، وسياسات بعيدة عن احترام حقوق الإنسان ومبادئ العدالة التي يتشدق هذا العالم بها، وهو برئ من تطبيقها تماماً.

ومهما حاولت الدول الكبرى إمداد الكيان الغاصب بالقوة المادية والعسكرية والتكنولوجية، ومهما حاصرت الرأي العالمي الذي يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني، فلن تنطفئ جذوة الانتفاضة الفلسطينية المقاومة، ولن ينطفئ الفعل السلمي المقاوم، الذي يقوم به أحرار العالم من خلال الفعاليات التي يتمّ تنظيمها كل يوم، بدون استثناء، وفي مختلف أرجاء العالم، تأييداً للحقّ الفلسطيني، وترتفع وتيرة هذه الفعاليات المدنية في كل مناسبة، كما رأينا خلال الأسبوعين الماضيين بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ونذكّر هنا بأن الحملات الصليبية الاستعمارية قد استمرت قريباً من مئتي عام، وأنها استطاعت السيطرة على القدس لأكثر من قرن، وعلى فترتين امتدت الأولى منهما 88 عاماً؛ لكن القدس وفلسطين لفظت هؤلاء الأغراب، وعاد معظمهم إلى أوربا خاسئين، بينما اختارت مجموعات منهم البقاء في بلادنا، وتحول أكثرها إلى الإسلام وتعرّب جميعها عبر الزمان.

لقد قال الرسول الأكرم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه عن مدينته المحبوبة: (إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا)، والقدس الشريف وهذه الأرض طيبة كطيب المدينة الأمّ مدينة ، وهي تنفي كلّ خَبث ينزل بها، ولو بعد حين، حينما يقوم أهل الحق بالإقدام ودفع الباطل وإخراجه، فإذا انتفض هؤلاء زهَق الباطل وانكفأ، وأشرق على الأرض نور الحق والعدل.

إنّ الانتفاضة الفلسطينية فعلٌ عقلاني يستند إلى مبادئ الحق والعدل، كما يعتمد على السُنن التي أقام الله سبحانه الاجتماع البشري عليها، ومنها سنة التدبير والمبادرة والتنظيم والمثابرة حتى الظفر. وهذه الانتفاضة التي كانت في الماضي والحاضر سوف تستمر حتى تحرير الأرض بإذن الله: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (*) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

استخراج جثامين من مستشفى الأهلي
والاحتلال يمنع زيارة الأسرى

بدأت طواقم الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، الأحد 7-12-2025، استخراج عشرات الجثث المدفونة داخل ساحة مستشفى الأهلي المعمداني، بعد أن دُفنت بشكل عاجل خلال الحرب الصهيونية على القطاع، تمهيدًا لنقلها إلى مقابر رسمية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية تهدف -وفق المسؤولين- إلى تنظيم مدافن الضحايا بعد أشهر من الدفن العشوائي تحت القصف والحصار، ومع النقص الشديد في الأماكن المخصصة للدفن.

وخلال العملية، ظهر أفراد الدفاع المدني وهم ينبشون قبورًا مؤقتة أُنشئت داخل المستشفى، قبل رفع الجثث ووضعها في أكياس خاصة وختمها وتوثيق بياناتها.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني الفلسطيني، محمود بصل: إن الفرق المختصة تعمل بالتنسيق مع الجهات الصحية لنقل الجثث التي دُفنت في أماكن وصفها بـ"العشوائية" خلال الحرب، مشيرًا إلى أن المقبرة المؤقتة في مستشفى الأهلي تضم نحو 45 جثة ستُنقل إلى المقبرة الرسمية في مدينة غزة.

وأضاف بصل أن الجثث التي لم يُعثر على بيانات تعريف لها ستُنقل إلى مقبرة مخصصة في دير البلح، ريثما تُجرى الفحوص المخبرية اللازمة للتعرف على أصحابها.

وتُنفّذ هذه العملية في ظل استمرار التوتر الميداني، على الرغم من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وعلى الرغم من انخفاض وتيرة القتال، يواصل الاحتلال الصهيوني شنّ غارات متفرقة على مناطق في القطاع،

فيما تؤكد وزارة الصحة الفلسطينية أن أكثر من 350 فلسطينيًا استشهدوا منذ بدء التهدئة المؤقتة.

الصليب الأحمر: "إسرائيل" تمنعنا من زيارة الأسرى الفلسطينيين منذ أكتوبر 2023

بدوره، قال مدير عام اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيير كرينبول: إنّ "إسرائيل" تواصل منع طواقم اللجنة من زيارة الأسرى الفلسطينيين منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأوضح كرينبول، في تصريح صحافي، الأحد 7-12-2025، أنّ اللجنة تعمل على تعزيز جهودها للوصول إلى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الصهيونية، على الرغم من القيود المفروضة على عملها.

كذلك، أصدرت مصلحة السجون الصهيونية عقب اندلاع الحرب أوامر بتقييد أو إلغاء الأنشطة الروتينية، ومنعت الأسرى الفلسطينيين من الاتصال بعائلاتهم أو مقابلة ممثلي الصليب الأحمر، وسمحت لهم بمغادرة الزنازين لمدّة ساعة واحدة فقط يوميًا، فضلًا عن حرمانهم من الاحتفاظ بممتلكاتهم الشخصية مثل الكتب والصور العائلية ■

110 فلسطينيين استشهدوا بسجون الاحتلال منذ تولي بن غفير

كشفت معطيات صهيونية عن ارتفاع غير مسبوق في وفيات المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية منذ تولي إيتمار بن غفير وزارة الأمن القومي. وأفاد موقع "والا" الصهيوني بأنّه خلال الفترة بين 23 كانون الثاني/يناير و25 حزيران/ يونيو، سجلت وفاة (استشهاد) 110 معتقلين أمنيين، معظمهم في المستشفيات بعد نقلهم من مراكز الاحتجاز. ويعد هذا الرقم، وفق الموقع، الأعلى مقارنة بالبيانات المعروفة خلال العقود السابقة. وكان معتقلون مفرج عنهم من سجون الاحتلال كشفوا عن تعرض المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال للتعذيب الوحشي، مؤكدين تعرّض العشرات للإعدام والضرب حتى الموت.

من جهة أخرى، يواصل بن غفير الدفع بمشروع قانون الإعدام لمنفذي العمليات، الذي ستناقشه لجنة الأمن القومي الاثنين 8-12-2025، في القراءة الثانية والثالثة.

وفي تصريحات لمقربين منه، قال الوزير بن غفير: إنه "فخور بوقف المخيمات الصيفية في السجون"، مضيفًا أن "السجون عادت لتكون سجونا بعد أن كانت لسنوات فنادق فاخرة للمخربين". وتُقدّر أعداد المعتقلين في السجون الصهيونية حاليًا بما لا يقل عن 10 آلاف معتقل، بعد سلسلة اعتقالات جرت منذ اندلاع الحرب، وإطلاق 1700 معتقل من غزّة و250 معتقلًا من ذوي الأحكام ضمن صفقة تبادل الأسرى ■

الاحتلال يحتجز 32 أسيرًا من غزة بعد انتهاء محكومياتهم

عبرّ مكتب إعلام الأسرى عن قلقه البالغ إزاء استمرار الاحتلال الصهيوني في احتجاز أسرى من قطاع غزة على الرغم من انتهاء محكومياتهم القانونية، ما يُشكّل جريمة حرب تخالف القوانين الدولية والإنسانية.

وأكّد المكتب في بيان له، الإثنين 8-12-2025 أنّ الاحتلال يواصل حتى كانون الأول/ديسمبر 2025 احتجاز 32 أسيرًا أنهوا مدة أحكامهم دون أي مبرر قانوني، مع توقعات بانضمام أسرى آخرين إلى القائمة مع بداية العام الجديد. وأشار إلى أنّ بعض هؤلاء الأسرى انتهت محكومياتهم منذ عدّة أشهر بل وحتى سنوات من دون الإفراج عنهم أو عرضهم على أيّ جهة قضائية ما يجعل استمرار اعتقالهم احتجازًا تعسفيًا وغير مشروع يرتقي إلى جريمة حرب. كما عدّ هذا السلوك عقابًا جماعيًا ممنهجًا حيث يُحرم المعتقلون من حريتهم بعد انتهاء الأحكام وتُمنع عائلاتهم من الزيارة أو حتى الحصول على معلومات حول أوضاعهم الصحية. وأشار إلى أنّ المادة (132) من اتفاقية جنيف الرابعة تنص على إطلاق سراح المعتقلين فور انتهاء فترة محكوميتهم ■

22 ألف ضابط وجندي صهيوني أصيبوا منذ هجوم 7 أكتوبر

كشف موقع "في غرف الحريديم" الصهيوني أنّ وزارة "الأمن" الصهيونية تواجه ضغطًا غير مسبوق مع تسلّمها عشرات آلاف الطلبات للاعتراف بإعاقات وإصابات جنود جُرحوا منذ بدء الحرب. ووفق التقرير، هناك873 جريحًا مقعدًا على كرسي متحرك، بينهم 132 أُصيبوا بعد السابع من أكتوبر، إضافة إلى612 معوّقًا بدرجة إعاقة كاملة (+ 100%) بينهم 64 في الحرب الحالية. وتتضمن الحصيلة أيضًا 115 مصابًا بالعمى، و1061 مبتوري أطراف، فيما ارتفع عدد المتعالجين إلى 82,400 جريح، 9 % منهم نساء، و26 % أُصيبوا خلال العامين الأخيرين. وتشير بيانات شعبة إعادة التأهيل إلى أنّ 49 % من معوّقي "الجيش" أُصيبوا خلال الخدمة الإلزامية، و26 % من قوات الاحتياط. كما أوضح التقرير أنّ 22,000 جريح جرى استيعابهم منذ السابع من أكتوبر،

58 % منهم يعانون من إصابات نفسية، غالبيتهم من الاحتياط وشباب دون الثلاثين. وتُقدّر الشعبة أنّ 10,000 جريح إضافي سيُستوعبون حتى نهاية 2026، معظمهم بإصابات نفسية.

تقرير آخر لصحيفة "إسرائيل هيوم" توقّع أن يرتفع العدد إلى100,000 جريح في شعبة التأهيل بحلول 2028، نصفهم يعانون من اضطرابات نفسية ■

المصدر: إعلام صهيوني

الاحتلال يخطط لبناء 17 مستوطنة جديدة خلال 5 سنوات

أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش عن خطة حكومية لتخصيص 2.7 مليار شيكل لإقامة 17 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية خلال السنوات الخمس المقبلة، ضمن مسار تصعيدي يهدف إلى تعزيز الاستيطان وتوسيعه بصورة غير مسبوقة.

وبحسب تفاصيل الخطة، سيُخصَّص 1.1 مليار شيكل لتعزيز المستوطنات الجديدة وإقامتها، فيما ستُرصد 660 مليون شيكل للمستوطنات السبع عشرة التي أقرتها الحكومة مؤخرًا، وبينها "معالوت حلحول"، "شانور"، و"هار عيبال". وتتضمن الخطة أيضًا تخصيص 338 مليون شيكل لدعم 36 مستوطنة وبؤرة استيطانية قيد التسوية والتنظيم، تشمل إنشاء البنية التحتية الأساسية كالمياه والصرف الصحي والكهرباء، إضافة إلى مبانٍ عامة مثل الكنس والمدارس الدينية والنوادي، بهدف

تعزيز الوجود الإسرائيلي في الضفة. كما ستتم إقامة "مستودعات استيعاب" في المستوطنات الجديدة تضم نحو 20 كرفانًا لكل مستوطنة لتوطين عائلات جديدة وتهيئة المجال للتوسع المستقبلي. وستُخصِّص الحكومة 300 مليون شيكل إضافية لهذه المستوطنات، بينها 160 مليون شيكل كـ"منحة تأسيس"، و140 مليون شيكل لأغراض التنظيم والإسناد ■

خطيب الأقصى:
فلسطين بحاجة للأفعال وليس أقوال الاستنكار

أكّد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أنّ القضية الفلسطينية وما تتعرض له من مخاطر بحاجة إلى الأفعال وليس أقوال الشجب والاستنكار والتنديد.

وشدد الشيخ صبري خلال مؤتمر العهد للقدس الذي عقد يوم السبت الماضي في إسطنبول الاصطفاف الشعبي العربي والإسلامي في مواجهة محاولات عزل المقاومة وتصفية الحق الفلسطيني وأنّ فلسطين بحاجة إلى إرادة لتنفيذ القرارات وحماية الأسرى والمحافظة على أرواح أهل غزة وفلسطين، وتنفيذ ما نصبوا إليه من الحرية والاستقلال والأخذ بيد العاملين من أجل القضية الفلسطينية.

وطالب خطيب الأقصى، بضرورة العمل على نصرة القدس والمقدسات، ووضع فلسطين على

رؤوسنا، بعيدًا عن بيانات الشجب والاستنكار التي لا تعطي الهدف المراد. وأضاف الشيخ عكرمة، أنّه يجب التأكيد للعالم على أن الشعب الفلسطيني صاحب حق، ولديه إرادة لتنفيذ هذا الحق الشرعي. وجدد التأكيد على أن الشعب الفلسطيني سيبقى مرابطًا في القدس المحتلة، وأن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمقدسات رابط الناس لتحقيق إرادة الله في هذه الأرض ■

الاحتلال يخطر بإزالة مئات الأشجار من بيت لحم

أخطرت قوات الاحتلال الصهيوني، بإزالة مئات أشجار الزيتون من أراضي بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم. وأفادت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال علقت إخطارات على الأشجار وواجهات المنازل، تقضي بإزالة أشجار الزيتون في البلدة. وأوضحت أن الإخطارات تمتد من جانب الشارع الرئيسي في البلدة من المدخل الغربي وصولًا إلى منطقة الحلقوم، ومراح رباح جنوباً، على طول نحو كيلو متر واحد، تعود لعدد من العائلات. وأشارت إلى أن الأشجار معمرة ويزيد عمرها على 35 عامًا، والإخطارات من شأنها أن تطال باقي الأشجار وبالتالي محاولة الاستيلاء على الأرض لأغراض استيطانية.

وصعدت قوات الاحتلال ومستوطنوها من انتهاكاتهم واعتداءاتهم بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ورصد مركز معلومات فلسطين "معطى" (7066) انتهاكًا للاحتلال في الضفة والقدس خلال شهر نوفمبر/2025، ارتقى خلالها (25) شهيدًا، وأصيب (309) آخرين ■

تهويد القدس معركة ديموغرافية مفتوحة منذ 1967

على مدى عقود، شكّلت المعادلة الديموغرافية في القدس الهاجس الأكبر للاحتلال الصهيوني، الذي رأى أن الحفاظ على أغلبية يهودية هو المفتاح للهيمنة السياسية والجغرافية على المدينة. فبينما حُسمت السيطرة الديموغرافية على غربي القدس منذ النكبة، بقيت شرقي القدس عنوان الصراع الحقيقي، حيث ظل الفلسطينيون يشكّلون الأغلبية التي سعت إسرائيل إلى تفتيتها بوسائل مختلفة منذ عام 1967. يؤكّد الخبير المقدسي الدكتور خليل تفكجي أن قضية الأغلبية والأقلية كانت وما زالت البوصلة التي تحكم السياسات الصهيونية في القدس. ويشير إلى أن الاحتلال، منذ اليوم الأول بعد 1967، وضع هدفاً مركزياً يتمثل في تثبيت نسبة 75 % يهود مقابل 25 % عرب. ولتحقيق ذلك، شكّلت رئيسة الوزراء الصهيونية السابقة غولدا مائير لجنة خاصة عُرفت بـ "لجنة أرنون - جيفني"، وضعت الأسس العملية لـ الهندسة الديموغرافية: هدم المنازل، سحب الهويات، مصادرة الأراضي، وبناء جدار الفصل الذي رُوِّج له كإجراء أمني، لكنه في الواقع كان مشروعاً ديموغرافياً يهدف إلى فصل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين عن القدس.

الاحتلال يسيطر على87% من أراضي القدس

اليوم، يوضح تفكجي أن الاحتلال بات يسيطر على 87% من أراضي القدس، بينما لا يملك الفلسطينيون سوى 13% فقط، تحوّلت إلى مناطق مكتظة أقرب لمخيمات محاصرة. وتشير الإحصاءات الصهيونية نفسها إلى ارتفاع نسبة العرب إلى 39 %، مع توقع بلوغها 55 % بحلول 2040، ما يدفع "إسرائيل" إلى تسريع عمليات الهدم والطرد. في سلوان تحديدًا، يعيد الاحتلال استغلال ملف "الأملاك اليهودية قبل النكبة" للسيطرة على منازل الفلسطينيين، رغم أن هذه الأملاك كانت تدار سابقًا عبر "حارس أملاك العدو" الأردني. ويصف تفكجي ما يجري في حي بطن الهوى بأنه محاولة جديدة لزرع بؤر استيطانية داخل الأحياء الفلسطينية، وتحويلها إلى جزر محاصرة بالبناء الاستيطاني. ويضيف أن الاحتلال يتعمّد إفقار التجمعات الفلسطينية وتحويلها إلى مناطق مهمشة تنتشر فيها الجريمة والمخدرات، بهدف إضعاف المجتمع ودفع الفلسطينيين إلى الخروج من المدينة. وحول الجانب السياسي، يشير تفكجي إلى أن كل الحكومات الصهيونية—يمينًا ويسارًا—تؤمن بأن القدس "عاصمة أبدية لإسرائيل"، وترفض أي مرجعية للقانون الدولي. ويذكّر بتصريحات نتنياهو التي يعلن فيها أنه "لم يحتل القدس بل حررها". ويختتم بالتأكيد أن التهويد وصل اليوم إلى حد محاولة فرض تقسيم زماني ومكاني في المسجد الأقصى، وسط صمت عربي وإسلامي مكّن الاحتلال من تنفيذ مشاريعه دون رادع ■

اتحاد أئمة السنغال يرفض زيارة رجال دين إلى كيان الاحتلال

استنكر اتحاد الأئمة والوعاظ في السنغال، الثلاثاء 9-12-2025، زيارة مجموعة من رجال الدين المسلمين إلى "إسرائيل"، مؤكدًا أنّ الوفد الزائر لا يُمثّل بأيّ شكلٍ من الأشكال أئمة البلاد ولا شعبها.

وأوضح الاتحاد في بيان أصدره تعليقًا على زيارة وفد من رجال الدين الأفارقة، بينهم سنغاليون، أن الخطوة تتعارض بوضوح مع الموقف الرسمي للسنغال ومواقف علمائها الراسخة تجاه القضية الفلسطينية.

ولفت البيان إلى ضرورة عدم ربط اسم السنغال أو علمائها أو شعبها بهذه المبادرة "الفردية والمعزولة" التي لا تستند إلى أي شرعية، مشددًا على التزامه الثابت بالدعم الدبلوماسي والأخلاقي والديني لفلسطين.

وأشار الاتحاد إلى أنّ الزيارة تأتي في وقت

يشهد فيه العالم انتهاكات واسعة للقانون الدولي وحقوق الإنسان في فلسطين، معتبرًا أنّ مثل هذه الخطوة تشكّل خطأً سياسيًا وظلمًا يتناقض مع تاريخ السنغال الداعم لمبادئ الحق والعدالة.

وذكّر البيان بأن السنغال تتولى منذ عام 1975 رئاسة لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، في تجسيد لموقفها التاريخي تجاه القضية ■

هيئة علماء فلسطين تدعو لصلاة نصرة لأهل غزّة

دعت هيئة علماء فلسطين، المسلمين في أنحاء العالم، إلى صلاة ركعتين لله طلبًا للفرج لأهل غزّة، على أن تكون تلك الصلاة في الساحات والميادين الرئيسية. وخاطبت الهيئة، في بيان لها، الأربعاء 10-12-2025، "أصحاب الفضيلة العلماء والدعاة وخطباء المنابر في بلدان العالم الإسلامي"، مهيبةً بهم بـ"تبني المبادرة وإعلان ذلك عبر منابركم المساجدية ووسائلكم الإعلامية لأجل التحشيد واللجوء إلى الله في صلاة القيام بعد صلاة العشاء من مساء الخميس 11-12-2025، في الميادين المهمة في بلادكم، تضرعًا إلى الله نصرة لغزة

المكلومة ومجاهدينا الأبرار". وطالبت علماء فلسطين من المؤسسات الإعلامية "التكرم بالمساهمة والمشاركة بتغطية فعالية القيام إعلاميًا وبما لديها من إمكانات ووسائل تواصل وقنوات إعلامية" ■

إعلان عهد القدس..
وثيقة جامعة لمواجهة الإبادة والتطبيع

اختُتمت في مدينة إسطنبول، الأحد 7-12-2025، أعمال مؤتمر العهد للقدس بإعلان وثيقةٍ تاريخية جامعة حملت عنوان "عهد القدس: تمسّك بالحق حتى التحرير في مواجهة الإبادة والتصفية"، وذلك بمشاركة واسعة ضمّت أكثر من 300 شخصية عربية وإسلامية ونخبة من العلماء والمفكرين والهيئات العاملة للقضية الفلسطينية من أكثر من ثلاثين دولة.

وثيقة تجسد موقفًا شعبيًا عربيًا وإسلاميًا جامعًا

استندت الوثيقة إلى مسار تاريخي من اللقاءات الجامعة التي جسدت مثل هذا الاصطفاف أمام محطات العدوان الاستعماري المتتالية، بدءًا من المؤتمر العام لبيت المقدس عام 1931 عقب ثورة البراق وصولًا إلى ملتقى إسطنبول الدولي 2007 عقب انتفاضة الأقصى والعدوان الصهيوني على لبنان.

وأكّدت الوثيقة التي جاءت في عشرة بنود أن القدس عربية الهوية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي حق خالص للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، وأن المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة 144 ألف متر مربع حق خالص للمسلمين غير قابل للقسمة والاشتراك، وأن حماية كنائسها وحرية العبادة فيها أمانة عربية إسلامية ممتدة من جيل إلى جيل.

عهد شعبي عربي وإسلامي وعالمي لتجريم الإبادة

وشكّلت الإبادة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة محورًا أساسيًا في الوثيقة، حيث أكدت أن ما يشهده القطاع من قتل وتدمير وحصار وتجويع وتعطيش ومنعٍ

للعلاج، يمثل جريمة مكتملة الأركان تستوجب وقفها فورًا ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية، وأشارت الوثيقة إلى عهد تجريم الإبادة الذي تبناه المشاركون ونص على تفعيل الدور الشعبي في وقف الإبادة وكسر الحصار، وفي جهود توثيقها والعمل على مجابهة نزعة إنكارها، وتصعيد جهود المقاطعة والعزل لكيان الاحتلال الصهيوني.

رفض قاطع للتطبيع

وقد أكد "عهد القدس" رفضه الكامل لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال، واصفًا إياه بأنه خيانة للثوابت الوطنية والأخلاقية، ومحذّرًا من أن الاتفاقيات الإبراهيمية تُعدّ غطاءً لدمج الاحتلال في المنطقة رغم جرائمه.

كما دعت الوثيقة الجهات الرسمية والشعبية إلى مقاطعة الاحتلال، واعتبرت التطبيع بكل صوره مسارًا خطيرًا يسهم في تصفية القضية الفلسطينية.

المقاومة حق مشروع لا يُمس

أعادت الوثيقة التأكيد على حق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية التي تتعرض للعدوان الصهيوني في المقاومة بكل أشكالها، وأن هذه المقاومة تمثل قيمة أخلاقية عليا، وأن المبادرين لها يجسدون أسمى ما في الإنسانية من قيَم ■

«ملتقى العلماء المسلمين»:
نحذر من المفاوضات إذ قد تكون سياسية تطبيعية

حذّر "ملتقى العلماء المسلمين" في لبنان، في بيان بعد اجتماعه الشهري الدوري، من "فخ مايسمى بالمفاوضات لأنها قد تكون أمنية واقتصادية بنصوصها، وسياسية تطبيعية بأهدافها"، وقال: "طبعنا إسلامي ولا نرضى بالتطبيع، إذ ليس من طبعنا التطبيع".

وأشار إلى أن "الأمة الإسلامية تتعرض لحملة إعلامية كلامية أورثت هزيمة نفسية، فانهارت النفوس وضعفت، واستسلمت، واعتبرت أن التسليم للعدو الصهيوني وامتثال أوامره، ينجي من الدرك الأسفل الذي وصلت إليه".

وأضاف أنّ "هذا الشعور سببه، أخبار كاذبة وتشويه حقائق، وصناعة تقارير مخابراتية غربية، وعقد مؤتمرات، وإنفاق مليارات الدولارات، إلى جانب أضاليل، وأباطيل، وتهويل كلها تصب في خانة صناعة رهبة وقوة للعدو مقابل إظهار ضعف المسلمين".

ولفت الملتقى إلى أن "هنا يأتي دوره لجهة التصدي للمحتل وطرده من كامل البلاد العربية والإسلامية، لأن هذا المحتل الغاصب، لم يكتف باحتلال الأرض، بل احتل القلوب، والعقول، والنفوس".

وأكد أنّه "سيعمل على استئصال أي أثر لهذا الاحتلال ومحو آثاره، فلا يبقى له أي تبعية وارتهان، مع كامل الاعتزاز بشخصيتنا الإسلامية".

ورأى أن "الحل هو بخروج المحتل"، معتبرًا أنّ "هذا المحتل لن يخرج بقوة المفاوضات بل بقوة السلاح" ■

المصدر: وكالة تقريب

الشيخ حبلي يؤكد على قضية فلسطين والوحدة الإسلامية

أكّد الشيخ صهيب حبلي أثناء استقباله السيد صادق الموسوي، في لقاء خُصّص لبحث قضايا الأمّة وفي مقدّمتها فلسطين، وللتأكيد على أهمّية الوحدة الإسلامية في مواجهة التحدّيات الفكرية والسياسية التي تعصف بالمنطقة.

وتطرّق الجانبان إلى دور العلماء والباحثين في ترسيخ الوعي، وضرورة مواجهة مشاريع التفتيت بالمزيد من التواصل والحوار والعمل المشترك، معتبرين أنّ فلسطين تبقى القضية المركزية والميزان الذي تُقاس به المواقف، وأنّ نصرتها واجب فكري وشرعي وأخلاقي ■

في قلب الخليل..
الحرم الإبراهيمي يقف على حافة التهويد

يمتد الحرم الإبراهيمي في الخليل كجدارٍ للذاكرة، يحمل قرونًا من التاريخ والحضور الروحي، لكنّه اليوم يعيش واحدة من أكثر مراحله قسوة منذ عقود. فالمكان الذي طالما كان ملتقىً للخشوع وتماهيًا مع الزمن، أصبح ساحة مفتوحة لاعتداءات متصاعدة، ومحاولات محكمة لإعادة صياغة هويته الدينية والتاريخية والإدارية، ضمن ما يصفه المختصون بأنه "هجمة ممنهجة" تسعى إلى سلخه عن جذوره العربية الإسلامية.

واقع يتشكل بالإكراه

مدير الحرم الإبراهيمي، معتز أبو سنينة، يختصر المشهد بقوله: إن الاعتداءات لم تعد تفصيلًا عابرًا، بل باتت سياسة رسمية تهدف إلى فرض واقع جديد داخل الحرم وفي محيطه. الاقتحامات اليومية، سواء من جنود الاحتلال أو المستوطنين، تُقدَّم بذريعة "الأمن"، بينما هدفها الحقيقي هو تكريس السيطرة المطلقة على المسجد.

الأمر لا يقف عند حدود الاقتحام؛ فالكيان الغاصب يغلق أبواب الحرم أمام المصلين المسلمين لساعات طويلة، وأحيانًا لأيام كاملة، في انتهاك واضح لحرية العبادة. أما الذين يُسمح لهم بالدخول فيواجهون قيودًا مهينة، وتشديدًا مبالغًا فيه للتفتيش، في محاولة لتقليل وجود المسلمين وإفراغ المكان من روحه الأصلية.

هندسة المكان.. وهندسة الحضور

لا يتوقف التشويه عند مساحة العبادات، بل يمتد إلى الفضاء العمراني المحيط بالحرم. أبو سنينة يكشف عن مشاريع تهويدية تشمل الحفر وتغيير مسارات الطرق التاريخية وبناء ممرات خاصة للمستوطنين. لجنة الإعمار الفلسطينية تُمنَع من الترميم، فيما يُسمَح للمؤسسات الاستيطانية بعمليات صيانة وتغيير داخل الأقسام المسيطر عليها. الأكثر حساسية ـ

بحسب حديثه ـ هو استهداف الهوية الصوتية للمسجد؛ تعطيل الأذان أو خفض الصوت أصبح ممارسة متكررة عشرات المرات شهريًا، في محاولة لمحو الحضور الإسلامي وتحويل المكان إلى فضاء تُسمَع فيه طقوس يهودية دون منافس.

الصمت الدولي.. فرصة للمزيد

يحذّر أبو سنينة والمفتي معًا من أن غياب الضغط الدولي يشجّع الاحتلال على توسيع اعتداءاته، بل ويمنحه قناعة بأن الموقع بات متاحًا لمشاريعه التهويدية. لكن المفتي يذهب أبعد، فيؤكد أن البيانات وحدها لم تعد تكفي، وأن الواجب الديني والوطني يحتم استمرار التواجد الفلسطيني في الحرم، بما يشكّل خط الدفاع الأول في معركة ليست مجرد صراع على طقوس، بل "معركة وجود" على المكان والذاكرة والتاريخ. الحرم الإبراهيمي اليوم يقف بين صوتين: صوت يحاول أن يُشيّد وجودًا مصطنعًا على حساب أصالته، وصوت فلسطيني يصرّ على البقاء، ولو تحت بوابات التفتيش والكاميرات والمضايقات. هي معركة ليست جديدة. فالحرم، الذي عبر قرون ظل شاهدًا على صراع الهوية، يجد نفسه اليوم أمام فصل جديد، ينتظر من العالم أن يرى، ومن الفلسطيني أن يصمد، لأن سقوطه ليس سقوط مسجد، بل سقوط ذاكرة مدينة بأكملها ■

سلسلة «طوفان الأقصى»

حين كتب الدم ملحمة العز سطرنا الحكاية، تقدّم سلسلة طوفان الأقصى أرشيفًا شاملًا لـ ثمانية عشر جزءًا توثّق تفاصيل المعركة من زوايا متعددة، وتعرض تطوّراتها، مشاهدها الميدانية، أبعادها السياسية والعسكرية، وقصص البطولة والصمود. وتهدف السلسلة إلى تقديم محتوى معرفي منسّق يسهّل على القارئ فهم مجريات الطوفان من البداية وحتى اللحظة.

هدف السلسلة

- توثيق أحداث معركة طوفان الأقصى بشكل دقيق ومنهجي.
- تحليل المسارات العسكرية والأمنية والإعلامية.
- إبراز بطولات المقاومة والصور الإنسانية.
- تقديم مرجع أرشيفي متكامل للباحثين والمهتمين بشكل مجاني.

السلسلة مكوّنة من (18 جزءًا)

يتناول كل جزء من السلسلة جانبًا محددًا من المعركة، ومنها:

- الطوفان في سطوره الأولى.
- كتائب القسام.. من الفكرة إلى الاقتحام.
- شهداء على درب الحرية والتحرير.
- نُخَب شهداء على درب ذات الشوكة.
- براعم مذبوحة ـ ملف في دماء أطفال غزة.
- المرأة الفلسطينية – صانعة المجد في زمن الطوفان.
- الموت جوعًا – المجاعة وهندسة الفوضى في غزة.
- الطوفان في السياق الإقليمي والدولي – بين صمت العواصم وزلزلة الميادين.
- الطوفان وعملاء الاحتلال – خناجر الداخل في خاصرة المقاومة .
- غزة الأسطورة – حين كتب الدم ملحمة العزّة.
- الطوفان بين هندسة الفوضى وهندسة الإدارة.
- الملثم والطوفان – بين الكلمة والسلاح.
- وحدة الدم ووحدة المصير.
- مآلات الطوفان – عسكريًا، سياسيًا،

إقليميًا، ودوليًا.

- خطة ترامب – سلام بالإكراه أم حرب مؤجلة .
- الطوفان ودراسات في البناء المجتمعي – الإعداد الفكري والمعرفي: تجربة غزة
- الطوفان والسلوك الصهيوني تجاه الأسرى – من القيم المعلنة إلى جرائم الإذلال والانتقام.
- القرآن الكريم والطوفان.
- الطوفان والقدس.

نبذة عن المؤلف إسماعيل عبد اللطيف الأشقر

- خريج كلية الهندسة الجيولوجية من جامعة اسطنبول 1987.
- الكاتب في العديد من المجالات السياسية والأمنية والإدارية الإعلامية.
- عضو نقابة المهندسين -الرقم النقابي 1100غزة.
- عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.
- رئيس لجنة الداخلية والأمن بالمجلس التشريعي الفلسطيني.
- مؤسس ورئيس المركز العربي للبحوث والدراسات.
- رئيس مجلس إدارة صحيفة الرسالة اليومية سابقًا.
- أنتج العديد من الدراسات التوثيقية مثل سلسلة انتفاضة الأقصى، في أثناء عمله في المركز العربي.
- إعداد دراسة شاملة عن "طوفان الأقصى".

إعدام الأسرى الفلسطينيين: سلوك ومنهج إسرائيلي

عاد قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين إلى واجهة الجدل في "إسرائيل"، بعد مصادقة لجنة الأمن القومي في الكنيست على مشروع قانون يتيح فرض وتنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأسرى الذين تتهمهم إسرائيل بعمليات قتالية أدت إلى مقتل إسرائيليين.

هذا المشروع، الذي تقدمت به عضو الكنيست ليمور سون هارميلخ عن حزب "القوة اليهودية"، انتقل إلى الهيئة العامة للكنيست التي أقرته بالقراءة الأولى، في خطوة أثارت موجة واسعة من القلق والتحذيرات الحقوقية.

ورغم أن "إسرائيل" تقدّم نفسها كدولة "ألغت الإعدام"، إلا أن سجلها القانوني والعملي يُظهر عكس ذلك. فمنذ 1948 أبقت على الإعدام في قوانين متعددة، بينها قانون محاكمة النازيين ومساعديهم لعام 1950 الذي بسببه أُعدم أدولف آيخمان عام 1962. كما استمر وجود عقوبة الإعدام في مواد عدة من قانون العقوبات لعام 1977، وإن لم تُطبّق فعليًا على الأسرى الفلسطينيين.

ولكن، وعلى أرض الواقع، مارست إسرائيل الإعدام الميداني واسع النطاق، خصوصًا بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عبر القتل المباشر بعد السيطرة على الفلسطينيين أو داخل السجون تحت التعذيب والإهمال الطبي. وتشير تقارير حقوقية إسرائيلية إلى وفاة ما لا يقل عن 98 فلسطينياً في مرافق الاحتجاز الإسرائيلية خلال أقل من عامين، فيما تُظهر شهادات الناجين آثار تعذيب وانتهاكات مروعة. مشروع القانون الجديد يُعدّ الأخطر؛ إذ ينص على إعدام كل فلسطيني يُدان بقتل إسرائيلي "بدافع قومي"، وبإلزامية تنفيذ الحكم دون أي صلاحية قضائية للتخفيف أو الاستبدال. كما يسمح بتطبيق العقوبة بأثر رجعي، خلافًا للقانون الإسرائيلي نفسه، ويستهدف الفلسطينيين حصرًا دون أن يشمل الإسرائيليين الذين قتلوا فلسطينيين.

ولم تُقر مشاريع مماثلة سابقًا رغم الدفع المتكرر من اليمين المتطرف، ليس احترامًا لحقوق الإنسان، بل خوفاً من تداعياته على صورة "إسرائيل" الدولية واحتمال انفجار مواجهة فلسطينية أوسع. لكن موقع اليمين داخل الحكومة اليوم، إلى جانب دعم قادة الجيش والشاباك للقانون، قد يجعل إقراره هذه المرة أكثر احتمالًا.

يرى مراقبون أن "إسرائيل" لا تنتظر قانونًا لتقتل الفلسطينيين، فهي تمارس الإعدام فعليًا منذ عقود، لكن القانون الجديد يمنح غطاءً قانونياً لشرعنة القتل، ونزع الصفة النضالية عن الأسرى، وتحويلهم إلى "مجرمين" في الرواية الإسرائيلية، بما يخدم خطة تجريم الكفاح الفلسطيني بأكمله.

بذلك، يصبح قانون إعدام الأسرى تهديدًا مباشرًا للحركة الوطنية الأسيرة ولحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ما يستوجب تحركاً عاجلاً لإفشاله ومنع تحويله إلى أداة قتل رسمية ومشرعنة ■

المصدر: باختصار عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

غزة.. بين مطرقة العدو وسندان الخذلان / تساؤلات

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(آل عمران 173).

في ظلّ التحولات المتسارعة والخطيرة في المنطقة، غاب الضامنون لـ"اتفاق السلام"، فعربد العدو ووضع الاتفاق تحت جزمته العسكرية، وباتت غزة فريسة سهلة يُنكّل بشعبها المكلوم، ويعمل على إعدام ما تبقى من مقومات الحياة؛ لدفعه نحو الهجرة عن أرضه. كيف يمكن تفسير هذه البرودة الشعبية والرسمية في عالمنا العربي والإسلامي؟

وكيف يمكن فهم صمت المجتمع الدولي بمؤسساته العتيدة ومسمياته البراقة؛ من مجلس أمن وحقوق إنسان ومحكمة جنائية دولية؟ هل ما جرى ويجري لعقود على فلسطين أمر خارج عن اهتماماتها؟ أم أن الرهان على تلك المؤسسات بات مضيعة للوقت؟

كيف تمّ ارتهان القرارات الدولية وترذيلها من قِبل قوى الاستكبار؟ وكيف عجزت المؤسسات الحقوقية الدولية عن تنفيذ قراراتها وأحكامها؟

وكيف بات إقرار السلام وإعلان الحرب في العالم من صلاحيات قوى الهيمنة، فيما حُيّدت المؤسسات الأممية عن دورها في حفظ السلام وترسيخ العدالة، وحماية العالم من الصدامات الناتجة عن الجشع الرأسمالي؟

كيف اختلّت المفاهيم؛ إذ كيف يُهان ويحاصر ويُجَوّع الشرفاء والمجاهدون، بينما يُمتدح العملاء وتُفتح أمامهم أبواب الدنيا في عالمنا العربي والإسلامي؟

وكيف تحوّل بيع الأوطان تحت مسمى "التطبيع" إلى أمرٍ مستساغ، ووجهة نظر تُطرح على الملأ، في الوقت الذي خَرست فيه حواضرنا ونخبنا، ولم تجرؤ على الفتوى بالجهاد نصرةً للقبلة الأولى وللمظلومين في فلسطين؟

كيف نعجز - ونحن أمة المليار ونصف - عن تمرير رغيفٍ واحد إلى إخوة لنا جوعى يُنكّل بهم على مرأى العالم؟ والأعجب كيف تسير القوافل من بلاد المسلمين لإمداد العدو بكل ما يحتاجه من غذاء ونفط في الوقت نفسه؟

كيف تسهر شعوب "أمة التوحيد" على المباريات الرياضية بكل طمأنينة غير آبهة بقتل أهلنا في غزة، فيما تملأ شعوب الغرب المسيحي، وآسيا البوذية، الشوارع تنديداً بالعدوان ومناصرة لغزة؟

كيف صدحت منابرنا لسنوات بدعوات الفتن والاقتتال الداخلي وخراب الأوطان، وفتحت حدودٌ باسم "الجهاد"، بينما أُغلقت كل الحدود وصمتت كل الأبواق لحظة انقضاض العدو اللدود على غزة تدميرًا وتنكيلًا؟

كيف ضاعت مفاهيم التوكل والعزة والقوة لدى المسلمين، لتستبدل بالاستنجاد بقوة الآخر وطلب حمايته، وفتح قواعده لمعادات المسلمين والإعانة على الفتك بهم؟

وكيف غابت مفاهيم الوحدة والتآخي لتحل محلها العداوة والتقاتل؟ وكيف أصبحنا رحماء على الأعداء أشداء بيننا؟

كيف ضُربت الذاكرة، وتخلّف الوعي بسنن التاريخ، وغابت نصوص القرآن المحكمة، وسقطت مرجعياتنا في اختبار ما يجري على أرض المحشر والمنشر؟ وكيف يُعطي العلماء ظهورهم لنصوص آخر الزمان التي تحفّز على الوقوف مع الحق والعدل وعلى رأسها قضية فلسطين؟

هل ندفع اليوم فاتورة الخذلان؟ أم أننا في مرحلة الفرز الأخير بانتظار الحسم الإلهي لصالح المحقين والمستضعفين؟

يقيناً، إن الكون وما يجري فيه لا يقع إلا بعلم الله وإذنه، وقد رتّب الله الأمور بحكمته، وماعلينا إلا أن نعمل بما يرضيه، واضعين أمام أعيننا قوله تعالى: ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء 62)

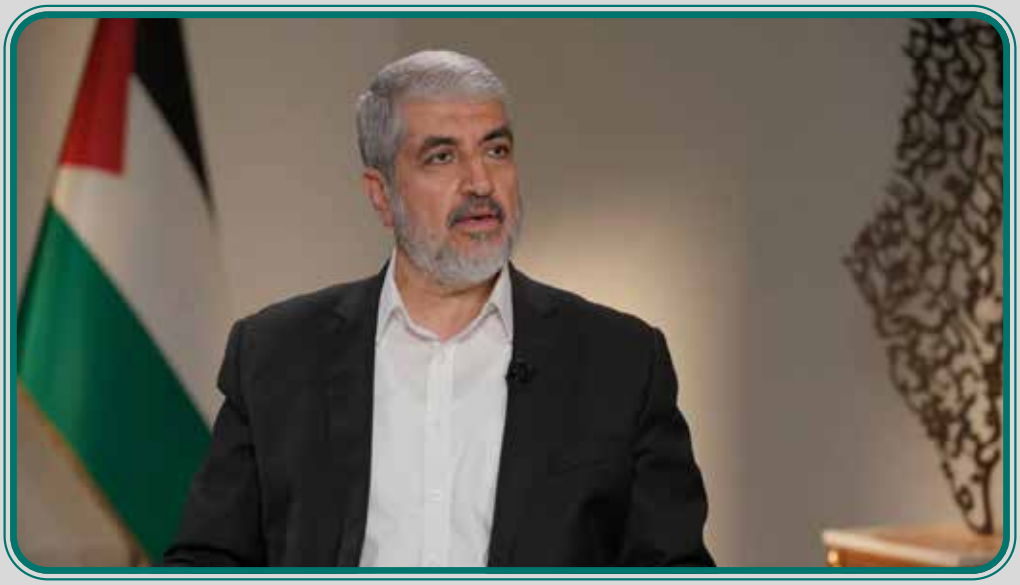

القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل

"أحذّر من مشروع شامل لإعادة هندسة غزّة جغرافيًا وديمغرافيًا وأمنيًا، وضرب سلاح المقاومة وفرض الوصاية على القرار الفلسطيني واستكمال تهويد القدس وضم الضفة الغربية واستهداف الأسرى والمنطقة برمتها تحت عنوان "إسرائيل الكبرى"